



## (المدى) تفتح ملف الخروقات الحدودية

## مطالبات شعبية ونيابية بمحاسبة الجهات المانحة لرخص دخول الصقارين

النواب ايمان الاسدي بدخول مجموعة من الصيادين الطيريين قبل شهرين تقريبا الى البلاد ويصطحبهم طيور برية مدربة على الصيد وتغلق الحيوانات، مشيرة الى ان دخول هؤلاء الصيادين الى الأراضي العراقية كان بأوراق رسمية وأصولية، وطالبت باستدعاء وزيرى الداخلية والدفاع للوقوف على حقيقة هذا الموضوع وتداعياته.

تفاصيل ص٩

الداخلية والجهات المسؤولة عليها بدخول الصيادين وعدم منح الموافقات لقوافل الصيادين برغم تأكيدات حكومية اشارت الى دخولهم وتجوّلهم في مناطق الهضبة الغربية (هيت، وغرب الأنبار) وصولاً إلى منطقة عرعر وبعض المناطق الشمالية وانتهاء بمحافظتي ميسان والمثنى، مع توفير الحماية الامنية لهم من قبل القوات العراقية. وفيما قالت لجنة البيئة النيابية ان "لاعلم لها بهذا الموضوع"، أكدت عضوة اللجنة القانونية في مجلس

بغداد/ المدى برغم توقيع العراق اتفاقية مع الصندوق الدولي منتصف العام الماضي للحفاظ على طائر الحبارى من خطر الانقراض، شهدت مناطق البلاد الصحراوية توافد قوافل صيد خليجية عبر الحدود البرية. (المدى) استطلعت اللجان النيابية ذات العلاقة وعداً من الناشطين والمختصين للوقوف على خلفية هذه القضية باعتبارها انتهاكاً للسيادة الوطنية بعدما نفت وزارة

## المساءلة تستبعد سياسيين من خوض الانتخابات

هيئة المساءلة كان بدون الرجوع إلى رئاسة الجمهورية وأعضاء مجلس النواب. وكان رئيس هيئة المساءلة علي الفيصل قال في تصريح صحفي، إن هيئة المساءلة قررت منع صالح المطلق وحرمان الكيان السياسي الذي يرأسه، الجبهة العراقية للحوار الوطني، من المشاركة بالانتخابات البرلمانية المقبلة. ووبر الفيصل قرار الحظر بوجود أدلة ووثائق ضد الجبهة الوطنية للحوار الوطني ورئيسها المطلق، الذي أكد أن إجراءات المنع الصادرة عن هيئة المساءلة تشملته لذا تقرر منعه من المشاركة وفقا للمادة السابعة من الدستور العراقي.

وتنص المادة السابعة من الدستور على "حظر كل كيان أو نهج يتبنى العنصرية أو الإرهاب أو التكفير أو التطهير الطائفي، أو يحرض أو يمهّد أو يمجّد أو يروج أو يبرر له، وخاصة حزب البعث، وتحت أي مسمى كان، ولا يجوز أن يكون ذلك ضمن التعددية السياسية في العراق".

من جهتها، اعتبرت الحركة الوطنية العراقية التي يتزعمها إيد علاوي قرار حظر مشاركة جبهة الحوار الوطني بزعامة صالح المطلق في الانتخابات البرلمانية المقبلة "إقصاء" لها، مؤكدة أنها تملك أدلة تدحض الادعاءات الموجهة ضد الجبهة.

تفاصيل ص٢

بغداد/ المدى ارتفعت حدة التوتر السياسي قبيل إجراء الانتخابات النيابية في آذار المقبل، وذلك بعد أن قررت هيئة المساءلة والعدالة في مجلس النواب استبعاد ١٤ كيانا سياسيا من خوض الانتخابات المقبلة بدعوى انتماء قادة هذه الكيانات الى حزب البعث.

ومن أبرز السياسيين الذين شملهم الاستبعاد صالح المطلق زعيم الجبهة العراقية للحوار الوطني التي شكلت، مع حركة الوفاق الوطني بزعامة إيد علاوي، في شهر تشرين الاول الماضي الحركة الوطنية العراقية. وقد انضمت الى الحركة لاحقا حركة تجديد التي يتزاسها نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، فضلا عن كتل وحركات سياسية أخرى.

واتهم النائب صالح المطلق، امس، جهات خارجية بالوقوف وراء قرار هيئة المساءلة والعدالة بحظر مشاركة الجبهة العراقية للحوار الوطني في الانتخابات البرلمانية المقبلة، فيما أكد توجيهه لرفع دعوى قضائية ضد هيئة المساءلة والعدالة في المحكمة الاتحادية، مستبعدا انسحابه من الانتخابات.

وأعرب المطلق عن استغرابه من صدور هذا القرار من "موظف في الحكومة بمنصب مدير عام ضد كتلة ورئيس كتلة في البرلمان"، في إشارة إلى رئيس هيئة المساءلة والعدالة علي الفيصل، لافتا إلى أن "القرار الذي اتخذته



له. وأضاف البيان ان الوزير الإيراني أكد لرئيس المجلس عودة القطعات العسكرية الإيرانية إلى مواقعها بعد مثل احتلال بئر الفكة كفيّل بتعكير العلاقات بين العراق وايران وإيجاد أرض خصبة للأخريين لخلق ما وصفه بالفن والأزمات بين البلدين. وقال بيان مكتب رئيس مجلس النواب: ان ذلك جاء خلال استقبال السامرائي في منزله عصر الخميس وزير الخارجية هوشيار زيباري وبرفقته وزير الخارجية الإيراني منوشهر مكي والوفد المرافق

لبحث المشاكل الحدودية. بالطرق الدبلوماسية وضمان المصالح المشتركة مع دول الجوار كافة باعتبار ان الحوار هو الخيار الوحيد لحل المشاكل، وأضاف بحسب بيان صادر عن مكتبه: نحن مستغربون من الخطوة الأخيرة غير المبررة، وان اي اجراء او قرار يتخذ من طرف واحد لن يساعد على تثبيت الامن والاستقرار. وتابع ان اجواء الحوار ستكون مقبولة بعد عودة الامور على الحدود الى وضعها السابق، لتأخذ اللجان الفنية المشتركة الفرصة

وان سياسة البلاد تقوم على حلها بال طرق الدبلوماسية وضمان المصالح المشتركة مع دول الجوار كافة باعتبار ان الحوار هو الخيار الوحيد لحل المشاكل، وأضاف بحسب بيان صادر عن مكتبه: نحن مستغربون من الخطوة الأخيرة غير المبررة، وان اي اجراء او قرار يتخذ من طرف واحد لن يساعد على تثبيت الامن والاستقرار. وتابع ان اجواء الحوار ستكون مقبولة بعد عودة الامور على الحدود الى وضعها السابق، لتأخذ اللجان الفنية المشتركة الفرصة

"اتفقنا على تطبيع الاوضاع الحدودية وعودة الامور الى ما كانت عليه سابقاً"، وأضاف: "لن تكون هناك ضرورة للجوء الى الامم المتحدة، لأن لدينا حلاً ثنائياً مشتركاً، وان لجاناً مشتركة لترسيم الحدود سنبدأ اجتماعاتها الاسبوع المقبل (الجماري)". والتقى مكي رئيس الوزراء نوري المالكي الذي أبلغه برفض تجاوز الحدود، وتلقى منه وعداً بعدم تكرار ما حصل. وذكر المالكي ان لدى العراق مشاكل عديدة ورثها من النظام السابق

## أكدت أن تعويضات إسقاط التهم ستشجع على انتهاك حقوق الانسان الأمم المتحدة تطالب بمواصلة الإجراءات القانونية لحل قضية بلاك ووتر

يراقفون قافلة لدبلوماسيين أمريكيين مدججة بالسلاح في شوارع بغداد اطلقوا النار من دون تمييز. ذكر تقرير اوردته صحيفة واشنطن بوست ان الملاحظات بحق خمسة عناصر سابقين في شركة بلاك ووتر اتهموا باطلاق النار على مدنيين في العراق اسقطت بعد التوصل الى اتفاق مالي مع المدعين.

وافاد التقرير ان القضية اغلقت بعدما قال محامو حوالي سبعين عراقيا ادعوا على شركة بلاك ووتر ان كل موكلهم وافقوا على اتفاق مالي ابرم في تشرين الثاني مع الشركة. واعلن محامو الدفاع عن بلاك ووتر والمدعون في بيان مشترك نقلته الصحيفة "نشر بالارتياح بموافقة المدعين على الاتفاق الاصلي". وأضاف النص ان "هذا يسمح لإدارة الشركة بمواصلة عملها ويعفيها من تكاليف وإرباكات القضية ويسمح بدفع تعويض لاسر العراقيين". وكانت الحكومة العراقية قررت بعد الحادث سحب الترخيص الممنوح لبلاك ووتر اكبر شركة امنية خاصة كانت تستخدمها الولايات المتحدة في العراق.

تفاصيل ص٢

القانونية لكننا نشعر بقلق بالغ من ان يؤدي القرار الصادر في الونة الأخيرة الى اسقاط القضية المرفوعة ضد حراس بلاك ووتر الى وضع لا يمكن فيه مساءلة أحد عن ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان". وأضافت في الحكومة العراقية وعائلات الضحايا يشعرون بأنه ليس لديهم اي ملجأ لتحقيق العدالة. وفي سياق متصل، قال القاضي الأمريكي ريكاردو اوربيننا الذي نظر في القضية: ان ممثلي الادعاء اساءوا استخدام تصريحات ادلى بها الحراس محققى وزارة الخارجية تحت التهديد ببغداد الوظائف وهو ما يمثل انتهاكا لحقوقهم الدستورية. وكان الحراس الخمسة قد وجهت اليهم قبل عام ١٤ تهمة بالقتل غير العمد و ٢٠ تهمة بالشرع في القتل وتهمة واحدة بخرق قواعد استخدام السلاح. وقالت مجموعة العمل التابعة للامم المتحدة ان ١٧ شخصا قتلوا واصيب ٢٠ آخرون.

ويقول حراس بالكووتر التي اصبحت معروفة الان باسم (اكس اي). انهم اطلقوا النار في تقاطع للطرق التي اصحت بغرض الدفاع عن النفس في الحادث، لكن شهودا واشخاصا اصيبيوا في الحادث قالوا: ان الحراس الذين كانوا

الماضي باسقاط التهم ضد حراس بلاك ووتر. وقالت مجموعة العمل التابعة للامم المتحدة المعنية فيما يخص مسألة الاستعانة بـ "المرتزة" ان القضية سلطت الضوء على الحاجة الى "رقابة ذات مصداقية" على شركات الامن الخاصة التي تعمل لحساب الولايات المتحدة وحكومات أخرى في مناطق الحرب. وأضاف انه يتعين على بغداد وواشنطن التعاون معاً لحل مشكلة حادث القتل الذي حدث في بغداد عام ٢٠٠٧ من "محاسبة كاملة لأولئك المسؤولين في الحادث. كما سلط الحادث الضوء على استخدام وزارة الدفاع الامريكية المتزايد لقوات من القطاع الخاص في مناطق الحرب الخاصة التي تتولى حماية شخصيات أمريكية تتمتع بالحصانة من الملاحقة القضائية أمام محاكم عراقية بعد العام ٢٠٠٣.

من جهتها، قالت رئيسة مجموعة الامم المتحدة للخبراء المستقلين شايستا شاميم "نحن نحترم استقلالية القضاء في الولايات المتحدة ومقتضيات العدالة

### بغداد-واشنطن/ المدى والوكالات

حققت مطالبات الطعن العراقية بقرار اسقاط التهم عن منسوبي شركة بلاك ووتر المتهمين بقضية ساحة الشهور، تدخل الالام المتحدة بين بغداد وواشنطن لضمان مواصلة الإجراءات القانونية لحل هذه القضية واجباد "رقابة ذات مصداقية".

وفي غضون ذلك، اكد معلومات صحفية المتوصل الى اسقاط الملاحظات عن المتهمين في هذه القضية بعد التوصل الى اتفاق مالي مع المدعين، الامر الذي وصفته الامم المتحدة بأنه سيشجع على ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان. ودعا خبراء في حقوق الانسان تابعون للامم المتحدة العراق والولايات المتحدة الى مواصلة الإجراءات القانونية في قضية مقتل ١٤ مدنيا عراقيا على الاقل في عام ٢٠٠٧ بعد اطلاق النار عليهم من قبل حراس لشركة بلاك ووتر الامريكية الخاصة للخدمات الامنية. وكانت بغداد اعلنت عن عزمها اقامة دعاوى قضائية في الولايات المتحدة وأمام محاكم عراقية ضد شركة الامن الامريكية، مؤكدة بذلك رفضها للقرار الذي اصدره قاض امريكي الاسبوع

## 4 اجراءات عاجلة لتوفير ادوية السرطان

## 15 يوفنتوس يحقق فوزاً صعباً على بارما

## رائد فهمي: لم نتخذ قراراً بتحريك ملف القصف الإسرائيلي لمفاعل تموز

بسبب قصف مفاعل تموز النووي". وحسب هذه الأنباء فإن بغداد تستند في إجراءاتها إلى "سحب الأمم المتحدة للقصف ومطالبة إسرائيل بالتعويضات وفقاً للقرار ٤٨٧ الذي تم التصويت عليه عقب الهجوم". وأردفت أن رئيس الوزراء نوري المالكي "قرر طلب التعويضات بعد اجتماع حكومي عقد في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي، وإنشاء لجنة محايدة لتقدير حجم التعويضات التي سيطليها العراق من إسرائيل".

يشار إلى أن برلمانين عراقيين أثاروا سابقاً ملف المفاعل النووي، وطالبوا بمغفأة وزارة الخارجية للبحث في إمكان تفعيل القرار الدولي لتعويض خسائر العراق جراء قصف مفاعله.

دراسة ونقاش مستفيضين كون هذه القضية تمثلت جوانب مختلفة ومعقدة" حسب تعبيره. وأعرب فهمي عن اعتقاده بأهمية "تحشيد المساعي الدبلوماسية العراقية خلال الوقت الراهن باتجاه إخراج البلاد من طائلة الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة "قرر طلب التعويضات بعد اجتماع حكومي عقد في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي، وإنشاء لجنة محايدة لتقدير حجم التعويضات التي سيطليها العراق من إسرائيل".

يشار إلى أن برلمانين عراقيين أثاروا سابقاً ملف المفاعل النووي، وطالبوا بمغفأة وزارة الخارجية للبحث في إمكان تفعيل القرار الدولي لتعويض خسائر العراق جراء قصف مفاعله.

بغداد/ المدى نفت الحكومة اتخاذها أي قرار يقضي بتحريك ملف القصف الإسرائيلي لمفاعل "تموز" النووي عام ١٩٨١ في مجلس الأمن الدولي للمطالبة بتعويضات جراء الأضرار المادية التي لحقت بالعراق من جراء القصف. وأعلن وزير العلوم والتكنولوجيا رائد فهمي بحسب وكالة (أي) الإيطالية، أن "الحكومة لم تتخذ أي قرار بهذا الشأن. وما يدور حول القضية الإسرائيلية يدفع تعويضات مالية جراء قصف مفاعل تموز إنما هي آراء أدلى بها نواب وشخصيات سياسية محلية، لكن لم يجر بحث الموضوع حتى الآن بين أعضاء مجلس الوزراء"، وقال فهمي ان "قرار تحريك هذا الملف في أروقة مجلس الأمن يحتاج إلى

## أوباما يتحمل مسؤولية إخفاق أجهزة الأمن في طائرة الميلاذ

المسؤولية في حال قصروا في هذا الامر. كما اتهم أجهزة التجسس الاميركية بعدم ابداء "شراسة" في مطاردة مجموعة القاعدة في جزيرة العرب التي خططت للعملية، ثم بعدم تحليل المعلومات التي تجمعتها بشكل الملائم.

تفاصيل ص٢

## 10 فلاسفة الانوار والاسلام

## كلينتون تبحث إطلاق عملية الشرق الأوسط

واحد ابو الغيط كلا على حدة الجمعة في واشنطن وفي حضور المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الاوسط جورج ميتشل. وأضاف كارولي ان ميتشل سينتوجه اليوم الأحد الى باريس وبروكسل لإجراء مشاورات مع حلفاء واشنطن غير العرب ومن بينهم الاعضاء الثلاثة الآخرين في اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الاوسط وهم الاتحاد الأوروبي والامم المتحدة وروسيا.

تفاصيل ص٦

وفيما كشف البيت الابيض اول تقرير حول اخفاقات أجهزة الاستخبارات والامن بعد محاولة تفجير طائرة مدنية اميركية في ٢٥ كانون الاول، اكد اوباما ان مختلف الدوائر المعنية في الادارة والمسؤولين عنها مسؤولون عن تطبيق تلك الاصلاحات. وأضاف ان "الجميع سيتم تحميلهم

واشنطن/ وكالات أعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما الخميس انه يتحمل المسؤولية الكاملة لإخفاق الأجهزة الامنية في منع محاولة الاعتداء على طائرة يوم عيد الميلاد، معلناً سلسلة اصلاحات في أجهزة الاستخبارات وامن المطارات للتصدي لتخظيم القاعدة.

واشنطن/ وكالات في إطار سعيها لإطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط، التقت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون نظيرتها الأردني ناصر جودة والمصري احمد ابو الغيط في واشنطن. واعلنت الولايات المتحدة عن اطلاق محادثات عالية المستوى تهدف الى استئناف محادثات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية بي جاي كارولي الخميس للصحافيين ان كلينتون التقت مع ناصر جودة

### عامر القيسي

وان عجز فانه سيجبره له وقد فعل ذلك في اكثر من فصل تحت واجهة الاكثريه والاقليه التي راح الضعفاء ضحيثها الاولى . انذار حقيقي يتوجب على القوى الحية في المجتمع العراقي، من احزاب وشخصيات ومنظمات مجتمع مدني، ان تعد عدتها لخوض المعركة الفاصلة مع القوى التي تنمو فيها طلبات الدكتاتوريات الصغيرة الأخذة في التوسع والانتشار لتشكل في النهاية السمة (المقبولة) لواقع حياتنا السياسية الجديدة . معركة ليس بمعناها العسكري ، عافانا الله منها ومن شروها ، وانما معركة سياسية فكرية شاقة ونوعية تصاحف على المنجز من تجربة الديمقراطية التي استشهد الكثير من العراقيين من اجل بنائها على الرغم من مساوئها الكثيرة :معركة تسبب فيها الشارع العراقي الذي له في النهاية الكلمة الفصل فيمن يريد ولا يريد ، معركة تحتشد فيها كل القوى الديمقراطية والليبرالية لانتقاد حتى من يريدون ان يؤسسوا لجمهورية رعب أخرى من مغبة الانزلاق الى الطريق الذي احرق الأخضر واليابس في العراق ووضعا في الحالة التي نحن فيها الآن:

قال ايبن ستقودنا الدكتاتوريات الصغيرة القادمة ؟

## الطريق الى دكتاتوريات صغيرة !!

بالسلطة والمجتمع تخنق في داخلها القوى الديمقراطية والليبرالية التي قد لاتجد ملاذا لها الا خارج العراق ليعيد التاريخ نفسه تحت واجهات واسماء اخرى !! والاكثر ضررا ان السلطة التنفيذية باهجرتها وعدتها وصلاحياتها تتحول الى مشارك فاعل و مهم ونوعي في التشريع ، باعتبارها مطلقا حتى قلب عملية التشريع برلمانا ومجالس محافظات ، والتنفيذ السريع والقوي تحت طائلة العقوبات سلوكيات تتبناها بعض القوى المشاركة في العملية السياسية والتي تنادي دائما ببناء العراق الديمقراطي الجديد . قد يبدو الامر من وجهة نظر ثائية استجابة لضرورات آنية اجتماعية وسياسية وانتخابية ، لكن الامر على حقيقته غير المغلفة بالتبريرات هو بناء منظومة منوعات تدريجية يتقبلها الشارع الشعبي باعتبارها ضرورات ثم تتحول مع قرارات وسلوكيات اخرى الى واقع حياتي يمارس يوميا تحت مظلة القانون والدستور والحقائق المطلقة امام صمت وعجز القوى الديمقراطية عن الوقوف بقوة امام مثل هذه الاتجاهات التي تجر العملية السياسية برمتها الى منحدرات الدكتاتوريات الصغيرة ويتحول العراق الى كائناتونا صغيرة تحيط

افكار وممارسات وقناعات الاقوى على الاضعف ( المحرم في محافظة واسط ، منع بيع الخمر والابتجار بها في البصرة والبنات ، غلق النوادي في بغداد ، فصل البنين عن البنات في مدينة الصدر ، منع فتح مقرات بعض الاحزاب بالتهديد والوعيد ، اغتيال بعض الشخصيات السياسية وفرض الحجاب على المرأة في بعض دوائر الدولة ، استخدام العنف ضد الاعلاميين امام انظار المسؤولين من دون رادع ) . هذه نماذج سلوكيات تتبناها بعض القوى المشاركة في العملية السياسية والتي تنادي دائما ببناء العراق الديمقراطي الجديد . قد يبدو الامر من وجهة نظر ثائية استجابة لضرورات آنية اجتماعية وسياسية وانتخابية ، لكن الامر على حقيقته غير المغلفة بالتبريرات هو بناء منظومة منوعات تدريجية يتقبلها الشارع الشعبي باعتبارها ضرورات ثم تتحول مع قرارات وسلوكيات اخرى الى واقع حياتي يمارس يوميا تحت مظلة القانون والدستور والحقائق المطلقة امام صمت وعجز القوى الديمقراطية عن الوقوف بقوة امام مثل هذه الاتجاهات التي تجر العملية السياسية برمتها الى منحدرات الدكتاتوريات الصغيرة ويتحول العراق الى كائناتونا صغيرة تحيط

الدكتاتورية لاتأتي دفعة واحدة ولا تنزل من السماء مظلة ولا يمكن لأي شخصية أو اتجاه سياسي ان يفرض دكتاوريته بمعقده قلم كما كان يقول صدام . انها فعل تراكمي يؤدي الى تحول نوعي في الفكر والممارسة ، وهذا ما يشهد به تاريخ الدكتاتوريات في العالم ، فدكتاتورية هتلر وقاشيتيه جلبتا بدفع تعويضات مالية جراء من شرعي الى قضيي حتى اشعل الحرب العالمية الثانية التي ذهب ضحيثها ملايين من البشر ، وعندما جاء البعث الى السلطة للمرة الثانية عام ١٩٦٨ افتتح عهده باللعو عن السجناء السياسيين لكن عام ١٩٧٠ شهد اختفاظ اقبية الأمن العامة بالمعارضين لسياسة البعث وقد قضى معظمهم نحبه على يدي الجزار نازفم كزار الذي قضى نحبه هو الآخر على يدي سيده صدام .

الذي يجري عندنا لآساف الشديد بعد سقوط الدكتاتورية الصدامية ، هو نشوة اتجاهات دكتاورية الى جانب العمل المخسني لبناء الديمقراطية في العراق ، والاتجاه الاول لاختصص به جهة معينة سواء من الاحزاب الدينية الاسلامية او من بعض القوى التي تنتم من رائجتها أجواء الدكتاتورية السابقة . فنلاحظ تجاوزا على الحقوق الشخصية وتوجها لرفض